

لسان العرب

(سكب) السَّكْبُ صَبُّ الماءِ سَكَبَ الماءَ والدِّمَّ مَعًا ونحوَهما يَسْكُبُهُ سَكْبًا وتَسْكَبًا فَسَكَبَ وانْسَكَبَ صَبًّا فانْصَبَّ وَسَكَبَ الماءُ بنفسِهِ سُكُوبًا وتَسْكَبًا وانْسَكَبَ بمعْنَى وأَهْلُ المدينة يقولون اسْكُوبْ على يَدَي وماءُ سَكْبٍ وساكِبٍ وسَكُوبٍ وسَيْكَبٍ وأُسْكُوبُ مُنْسَكَبٍ أو مَسْكُوبٌ يجري على وجه الأرض من غَيْرِ حَفَرٍ [ص 470] ودمْعٌ ساكِبٌ وماءٌ سَكْبٌ وَصِفَ بالمصدرِ كقولهم ماءٌ صَبٌّ وماءٌ غَوْرٌ أَنشد سيبويه بَرَقَ يَضِيءُ أَمَامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ كَأَنَّ هذا البرقَ يَسْكُوبُ المطرَ وطَعْنَةُ أُسْكُوبٍ كذلك وسَحَابٌ أُسْكُوبٌ وقال اللحياني السَّكْبُ والأُسْكُوبُ الهَطْلَانُ الدَّائِمُ وماءٌ أُسْكُوبٌ أي جارٍ قالت جَنْدُوبٌ أُخْتُ عمرو ذي الكلب تَرثِيهِ .

والطَّاءُ النَّطَّاعِنُ الطَّاعْنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَذَبَّعُهَا ... مُتَذَعِّجٌ من دَمِ الأَجَوافِ أُسْكُوبٌ .

ويروى من نَجَّيعِ الجَوْفِ أُتْعُوبٌ والنَّجْلَاءُ الواسعةُ والمُتَذَعِّجُ الدِّمُّ الذي يَسِيلُ يَتَذَبَّعُ بعضُهُ بَعْضًا والنَّجَّيعُ الدِّمُّ الخالِصُ والأُتْعُوبُ من الإِثْعَابِ وهو جَرِي الماءِ في المَثْعَبِ وفي الحديث عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يُصَلِّي فيما بين العشاءِ إِلَى انْصِدَاعِ الفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بالأُولى من صلاةِ الفَجْرِ قامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قال سُوَيْدٌ سَكَبَ يريدُ أَذَّنَ وأَصْلُهُ من سَكَبِ الماءِ وهذا كما يقال أَخَذَ في خُطْبَةٍ فَسَحَلَهَا قال ابن الأثير أَرادت إِذَا أَذَّنَ فَاسْتُعِيرَ السَّكْبُ للإِفاضةِ في الكلامِ كما يقال أَفْرَغَ في أَذُنِي حديثاً أَيِ أَلْقَى وَصَبَّ وفي بعض الحديث ما أَنَا بِمُذْطٍ عَنْكَ شَيْئاً يكون على أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكْبًا يقال هذا أَمْرٌ سَكْبٌ أَيِ لَازِمٌ وفي رواية إِنْ نَسَا نُمِيطُ عَنْكَ شَيْئاً وَفَرَسُ سَكْبٍ جَوادٌ كثيرُ العَدْوِ ذَرِيْعٌ مثْلُ حَتٍّ والسَّكْبُ فَرَسٌ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كُفْمِيَّتاً أَغَرَّ مُحَجَّجاً مُطْلَقاً اليُمْنَى سمي بالسَّكْبِ من الخَيْلِ وكذلك فَرَسٌ فَيَضُ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ وَغُلَامٌ سَكْبٌ إِذَا كان خفيف الرُّوحِ نَشِيطاً في عَمَلِهِ ويقال هذا أَمْرٌ سَكْبٌ أَيِ لَازِمٌ ويقال سُنَّةٌ سَكْبٌ وقال لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ لأَخِيهِ مَعْبِدٍ لما طَلَبَ إِلَيْهِ أَن يَفْدِيَهُ بمائتين من الإِبِلِ وكان أَسِيرًا ما أَنَا بِمُذْطٍ عَنْكَ شَيْئاً يكون على أَهْلِ

بَيْتِكَ سُنْدَةً سَكَبًا وَيَدْرَبُ النَّاسُ لَهُ بِنَا دَرَبًا وَالسَّكَبَةُ الْكُرْدَةُ
 الْعُلَايَا الَّتِي تُسْقَى بِهَا الْكُرْدُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا كُرْدُ
 الطَّبَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ النَّحْسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبُ مِنَ
 الثِّيَابِ رَقِيقُ وَالسَّكَبَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّسُ لِلرَّأْسِ كَالشَّيْبَةِ مِنْ ذَلِكَ
 التَّهْذِيبِ السَّكَبُ ضَرْبُ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقُ كَأَنَّهُ غُبَارُ مِنَ رِقَّتِهِ وَكَأَنَّهُ سَكَبُ
 مَاءٍ مِنَ الرِّقَّةِ وَالسَّكَبَةُ مِنْ ذَلِكَ اشْتِقَاتٌ وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّسُ
 لِلرَّأْسِ تُسَمَّى بِهَا الْفُرْسُ الشَّيْبَةُ السَّكَبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبُ مِنَ الثِّيَابِ
 مُحَرَّكَ الْكَافِ وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكَبَةُ الْغَرَسُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ أُرَى
 مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكَبَةُ الْهَيْبَرِيَّةُ الَّتِي فِي الرَّأْسِ وَالْأُسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لُغَةٌ فِي الْإِسْكَافِ
 وَأُسْكَبَةُ الْبَابِ أُسْكُفَّتَهُ [ص 471] وَالْإِسْكَابَةُ الْفَلَاكَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي قِمَاحِ
 الدُّهْنِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هِيَ الْفَلَاكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرْقُ الْقِرْبَةِ وَالْإِسْكَابَةُ
 خَشَبَةٌ عَلَى قَدَرِ الْفَلَسِ إِذَا انْشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلُوهَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرَّوْا عَلَيْهَا
 بِسَيْرٍ حَتَّى يَخْرُزُوهُ مَعَهُ فَهِيَ الْإِسْكَابَةُ يُقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُتَّخَذُ ذَلِكَ وَقِيلَ
 الْإِسْكَابَةُ وَالْإِسْكَابُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي خَرْقِ الزَّرْقِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 قُمْ مَرَزُ آذَانُهُمْ كَالْإِسْكَابِ وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهِ إِلَّا
 تَرَاهُ قَالَ آذَانُهُمْ ؟ فَتَشْبِيهِهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَسْوَغُ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْوَحْدِ
 وَالسَّكَبُ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرُ طَيِّبُ الرِّيحِ كَأَنَّ رِيحَهُ رِيحُ الْخَلْجِ يُنْذِبُتُ
 مُسْتَقِيلًا عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهُ زَغَبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَرِ إِلَّا أَنَّهُ
 أَشَدُّ خُمْرَةً يَنْذِبُتُ فِي الْقِيْعَانِ وَالْأَوْدِيَةِ وَيَبْيِسُهُ لَا يَنْدَفَعُ أَحَدًا وَلَهُ
 جَنْدَى يُؤْكَلُ وَيَمْنَعُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ نَبِيذًا وَلَا يَنْذِبُتُ جَنْدَاهُ فِي عَامِ حَيَاةٍ
 إِنَّمَا يَنْذِبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ
 الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْهِنْدُبَاءِ وَلَهُ نَوْرٌ أَبْيَضُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي
 خِلَاقَةِ نَوْرِ الْفِرْسِكِ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا .
 كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ ال ... قُرَّاصٍ أَوْ مَا يُنْذَفُّ السَّكَبُ .
 الْوَاحِدَةُ سَكَبَةُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ السَّكَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّكَبُ بِقِلَافَةٍ
 طَيِّبَةِ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
 لِلْسَّكَبَةِ مِنَ النَّخْلِ أَسْلُوبٌ وَأُسْكُوبٌ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ
 أُنْبُوبٌ وَمِدَادٌ وَقِيلَ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ عُبَيْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَغَيْرُهُ قَالَ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ .
 أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَابَ عِلْقُ ... نَفِيسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

